جراحة الشريان التاجي

Coronary Artery Bypass Surgery

محتويات المقال:

نناقش في هذا المقال العناوين التالية:

- **ما هي جراحة الشريان التاجي؟**
- **ما هي الحالات التي تعالجها جراحة الشريان التاجي؟**
- **ما هي مخاطر جراحة الشريان التاجي؟**
- **كيف يتم تجهيز المريض لجراحة الشريان التاجي؟**
- **ما هي أنواع جراحة الشريان التاجي؟**
- **ما هي الإجراءات التي تتم بعد جراحة الشريان التاجي؟.**

تعريف جراحة الشريان التاجي:

جراحة فتح مجري جانبي في الشريان التاجي (CABG) هي إجراء يستخدم لعلاج أمراض الشريان التاجي.

أمراض الشريان التاجي (CAD) هي عبارة عن تضيق الشرايين التاجية (الأوعية الدموية التي تزود عضلة القلب بالأكسجين والمواد المغذية). تحدث أمراض الشريان التاجي نتيجة تراكم المواد الدهنية داخل جدران الشرايين، مما يؤدي إلى تضييق الشرايين من الداخل، مما يقلل من إمداد عضلة القلب بالدم الغني بالأكسجين.

إحدى طرق علاج الشرايين المسدودة أو الضيقة تتلخص في تجاوز الجزء المسدود من الشريان التاجي بقطعة من الأوعية الدموية السليمة من أماكن أخرى في الجسم. قد تكون الأوعية الدموية المستخدمة في إجراء المجازة، عبارة عن قطع جزء من وريد في ساقك بالإضافة إلي أنه يمكن استخدام شريان من معصمك. يتجاوز الدم الانسداد بالمرور عبر الجزء الجديد للوصول إلى عضلة القلب. وهذا ما يسمى جراحة مجازة الشريان التاجي.

الحالات التي تستدعي إجراء جراحة الشريان التاجي:

يستخدم طبيبك جراحة الشريان التاجي (CABG) لعلاج انسداد أو تضييق حدث في واحد أو أكثر من الشرايين التاجية وذلك لاستعادة تدفق الدم المحمل بالأكسجين إلى عضلة القلب.

قد تشمل أعراض مرض الشريان التاجي ما يلي:

- ألم صدر.
- التعب (التعب الشديد).
- الخفقان.
- عدم انتظام ضربات القلب.
- ضيق في التنفس.
- تورم في اليدين والقدمين.

عملية اصلاح الشرايين التاجية هي أحد أكثر الحلول فاعلية لعلاج انسدادات الشرايين المتقدمة وتعد هذه العملية الحل الأمل والأكثر للعديد من المرضى منهم.

المرضى المصابون بانسدادات في شرايين متعددة

مرضى السكري

مرضى انسداد الشريان الايسر الرئيسي

للأسف، تعاني من أي أعراض في أمراض الشريان التاجي المبكرة، ومع ذلك سيستمر المرض في التقدم حتى يكون هناك انسداد كاف في الشريان لإحداث أعراض ومشاكل. بسبب استمرار زيادة مقدار انسداد الشريان التاجي، فإن ذلك يؤدي إلي نقص تدفق الدم إلى عضلة القلب، مما قد يشير إلى كونك مصاباً بنوبة قلبية. إذا لم يتم استعادة تدفق الدم إلى منطقة معينة من عضلة القلب المصابة لمدة طويلة، فإن الأنسجة تموت.

مخاطر جراحة الشريان التاجي:

تتضمن المخاطر المحتملة لجراحة الشريان التاجي (CABG) ما يلي:

- نزيف أثناء أو بعد الجراحة.
- جلطات دموية يمكن أن تسبب نوبة قلبية أو سكتة دماغية أو مشاكل في الرئة.
- عدوى في مكان الشق.
- التهاب رئوي.
- مشاكل في التنفس.
- التهاب البنكرياس.
- فشل كلوي.
- عدم انتظام ضربات القلب.
- الوفاة بعد عمليات الشرايين التاجية تعتبر نادرة الحدوث واذا كانت العملية غير طارئة ونجاح العملية يتجاوز 95%

قد تكون هناك مخاطر أخرى حسب حالتك. تأكد من مناقشة أي من المخاطر المحتملة مع طبيبك قبل الإجراء.

كيف يتم تجهيز المريض لجراحة الشريان التاجي:

- سيقوم طبيبك الإجراء قبل العملية ويمكنك طرح الأسئلة.
- سيُطلب منك التوقيع على نموذج موافقة يمنحك الإذن بإجراء الاختبار. اقرأ النموذج بعناية واطرح الأسئلة إذا كان أي شيء غير واضح.
- إلى جانب مراجعة تاريخك الصحي، سيقوم طبيبك بإجراء فحص بدني كامل للتأكد من أنك بصحة جيدة قبل إجراء العملية. قد تحتاج إلى اختبارات دم أو اختبارات تشخيصية أخرى.
- سيُطلب منك عدم تناول الطعام أو الشراب لمدة 8 ساعات قبل الإجراء، بشكل عام بعد منتصف الليل.
- قد يُطلب منك الاستحمام بصابون أو منظف خاص في الليلة السابقة للجراحة وفي صباح يوم الجراحة.
-

- أخبر طبيبك إذا كنت حساسًا أو لديك حساسية من أي أدوية، أو اليود أو اللاتكس أو الشريط اللاصق أو أدوية التخدير.
- أخبر طبيبك عن جميع الأدوية (الوصفات الطبية والأدوية التي لا تحتاج إلى وصفة طبية) والفيتامينات والأعشاب والمكملات الغذائية التي تتناولها.
- أخبر طبيبك إذا كان لديك تاريخ من اضطرابات النزيف أو إذا كنت تتناول أي أدوية مسيلة للدم أو الأسبرين أو أدوية أخرى تؤثر على تخثر الدم. قد يُطلب منك إيقاف بعض هذه الأدوية قبل الإجراء.
- قد يقوم طبيبك بإجراء فحوصات الدم قبل الإجراء لمعرفة المدة التي يستغرقها دمك للتجلط.
- أخبر طبيبك إذا كان لديك جهاز تنظيم ضربات القلب أو أي جهاز قلبي مزروع.
- إذا كنت تدخن، توقف عن التدخين في أسرع وقت ممكن. سيؤدي ذلك إلى تحسين فرصك في الشفاء من الجراحة ويفيد صحتك العامة.

أنواع جراحة الشريان التاجي:

- جراحة الشريان التاجي باستخدام المضخة (مضخة بديلة للقلب).
- جراحة الشريان التاجي بدون استخدام المضخة.
- إجراء الجراحة بكلا الطريقتين.

ما الإجراءات التي تتم بعد جراحة الشريان التاجي:

في المستشفى:

بعد الجراحة، سيتم نقلك إلى وحدة العناية المركزة (ICU) لتتم مراقبتك عن كثب، سيكون لديك على الأرجح أنبوب في حلقك للمساعدة في التنفس من خلال جهاز التنفس الصناعي حتى تكون مستقرًا بدرجة كافية للتنفس بمفردك. بينما تستمر في الاستيقاظ من التخدير وتبدأ في التنفس بمفردك، يمكن لطبيبك ضبط جهاز التنفس للسماح لك بتولي المزيد من التنفس. عندما تكون مستيقظًا بدرجة كافية لتتنفس بمفردك تمامًا وتكون قادرًا على السعال، سيقوم طبيبك بإزالة أنبوب التنفس.

بعد إزالة أنبوب التنفس، سوف تساعدك الممرضة على السعال وأخذ نفس عميق كل ساعتين. سيكون هذا مؤلم بسبب الجرح، ولكن من المهم جدًا أن تفعل ذلك لمنع المخاط من التجمع في رئتيك وذلك لمنع حدوث الالتهاب الرئوي.

بمجرد أن يزيل طبيبك أنابيب التنفس والمعدة وتكون حالتك مستقرة، يمكنك البدء في شرب السوائل. يمكنك إضافة المزيد من الأطعمة الصلبة تدريجيًا كما يمكنك التعامل معها.

عندما يقرر طبيبك أنك مستعد، سيتم نقلك من وحدة العناية المركزة إلى وحدة رعاية ما بعد الجراحة، حيث تستمر متابعتك هناك. يمكنك زيادة نشاطك تدريجيًا عندما تنهض من السرير وتتجول لفترات أطول. يمكنك تناول الأطعمة الصلبة بمجرد أن تتحملها.

سيقوم أحد أعضاء فريق الرعاية الخاص بك بترتيب موعد عودتك إلى المنزل وتحديد موعد العودة لزيارة الطبيب ومتابعة ما بعد الجراحة.

في المنزل:

بمجرد عودتك إلى المنزل، سيكون من المهم الحفاظ على نظافة المنطقة الجراحية وجفافها. سيعطيك طبيبك تعليمات خاصة بالاستحمام. سيقوم طبيبك بإزالة الخيوط الجراحية أو الدبابيس الجراحية أثناء زيارة مكتب المتابعة، إذا لم يتم إزالتها قبل مغادرة المستشفى.

لا تقود سيارتك حتى يخبرك طبيبك انك يمكنك القيام بذلك.

أخبر طبيبك إذا كنت تعاني مما يلي:

- ارتفاع درجة حرارة الجسم إلي 38 درجة مئوية أو أعلى، أو قشعريرة.
- احمرار أو تورم أو نزيف أو أي تصريف آخر من أي من مواقع الشق.
- زيادة الألم حول أي من مواقع الشق.
- صعوبة في التنفس.
- نبض سريع أو غير منتظم.
- تورم في الساقين.
- تنميل في الذراعين والساقين.
- الغثيان أو القيء المستمر.

الاعتماد: مركز صحة القلب